

**انعكاس البناء المعرفي للمحاسب على تنمية مواهب
العاملين لاستدامة أداء الوحدات الاقتصادية**

م. د حليم إسماعيل شنته

جامعة المستنصرية/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة

Reflection of the accountant's knowledge structure on developing employees' talents to sustain the performance of economic units

انعكاس البناء المعرفي للمحاسب على تنمية مواهب العاملين لاستدامة أداء الوحدات الاقتصادية

Teacher Dr. Halim Ismail Shanta *
Al-Mustansiriya University/College of
Administration and Economics/Department of
Accounting

م. د. حلیم إسماعیل شنته *
جامعة المستنصرية/كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة

تاریخ النشر: 2024/06/01

Received: 02/02/2024

تاریخ القبول: 2024/03/05

Accepted: 05/03/2024

تاریخ الاستلام: 2024/02/02

Published: 01/06/2024

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة دور المحاسب المهني في تنمية مواهب العاملين معه وقدراتهم وتوجهاتهم للحفاظ على استدامة أداء الوحدات الاقتصادية معتمداً بذلك على الخلفية العلمية والمعرفية والخبرة المهنية التي يمتلكها في هذا المجال، فضلاً عن المحور الأساسي والداغ المحرك إلى المحاسب وما يمتلكه من قيم أخلاقية تساعده في بلورة الجانب المعرفي والمهني، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة من العاملين في الأقسام المالية للوحدات الاقتصادية، حيث تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور، المحور الأول تضمن الجانب المعرفي والأكاديمي للمحاسب والمهارات المهنية والخبرة التي يمتلكها، أما المحور الثاني يتعلق بدراسة مرتكزات القيم الأخلاقية وكيف يمكن أن تساعد هذه القيم في مساندة وتنمية وتطوير قدرات العاملين، أما فيما يخص المحور الأخير فيتعلق بالدور المهني للمحاسب وانعكاسه على أداء الوحدات الاقتصادية واستدامتها، وبالاعتماد على منهج التحليل الوصفي تم التوصل إلى مجموعة استنتاجات، أهمها هناك مساهمة فعالة من قبل المحاسبين في تنمية مواهب ومهارات العاملين وانعكاس ذلك على استدامة أداء الوحدة الاقتصادية، فضلاً عن إن اهتمام الوحدات الاقتصادية بالدورات التكوينية التي تتم ببيان آراء ومعرفة المحاسبين ومقترحاتهم المهنية تساهم في تطوير مواهب العاملين وقدراتهم.

الكلمات المفتاحية: - البناء المعرفي، معرفة المحاسب، استدامة الأداء، القيم الأخلاقية

Abstract:

The research aims to study the role of the professional accountant in developing employees' talents, abilities, and orientations to maintain the sustainability of the performance of economic units, relying in doing so on the scientific and Knowledge background and professional experience that he possesses in this field, as well as the basic axis and motivation that drives the accountant and the moral values he possesses that help him in crystallizing the aspect Cognitive and professional, and to achieve the research objectives, the researchers relied on a questionnaire that was distributed to a sample of workers in the financial departments of economic units. The questionnaire included three axes. The first axis included the cognitive and academic aspects of the accountant and the professional skills and experience he possesses, while the second axis related to studying the foundations of moral values. How can these

values help in supporting, developing, and developing the capabilities of employees? As for the last axis, it relates to the professional role of the accountant and its reflection on the performance and sustainability of economic units. Relying on the descriptive analysis approach, a set of conclusions was reached, the most important of which is that there is an effective contribution by accountants in developing talents. The skills of employees and their reflection on the sustainability of the economic unit's performance, in addition to the interest of economic units in intensive courses that are concerned with explaining the opinions and knowledge of accountants and their professional proposals that contribute to developing the talents and abilities of employees.

Knowledge construction, accounting knowledge, sustainability of performance, ethical value

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة في بيئة الأعمال الاقتصادية والمالية وهذا التسارع في التغيير يولد حالات من الغموض وعدم المعرفة وبالأخص التطورات التي شهدتها قطاع الأعمال الذي ينعكس على التغيرات في الوظائف وبرزت الحاجة إلى المعرفة كونها تعد العلاج للحد من حالات الغموض في مختلف المجالات ومنها المحاسبة التي تشكل الأساس المحوري والمركز للنهوض والحفاظ على أداء الوحدات الاقتصادية، لذا فإن المعرفة التي تتطلب من المحاسب أن يؤدي المهام والواجبات بناء على قدرات ذهنية إبداعية معتمدة على التكنولوجيا مع التطوير المستمر الذي يوجه الوحدة الاقتصادية، حيث إن المعرفة المحاسبية تواجه حالات من الأحداث المالية غير متكررة لحل الغموض فيها ولا يقتصر الأمر على ذلك، لأن اكتساب المعرفة وتطويرها يساهم في توجيه العاملين وتمييز قدراتهم وفق ما يمتلكون من خصائص ذهنية، لذا فعلى المحاسب تطوير معارفه من خلال المواكبة المستمرة إلى المستجدات المعرفية في جوانب المالية وغير المالية ذات العلاقة بالأخص فيما يتعلق بجوانب التكنولوجيا والتحول الرقمي، لأن ذلك يساعد على الحفاظ على استدامة أداء الوحدة الاقتصادية مع توجيه العاملين مع المحاسب للاستفادة من هذه المستجدات .

أولاً: منهجية البحث

1. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الدور الذي يقع على المحاسب والخروج من الدور التقليدي لتنفيذ مهامه وواجباته إلى المساهمة في تنمية وتطوير مواهب العاملين في مجال المحاسبة، وهذا يتفق مع تقرير مستقبل الوظائف الصادر عن IFAC لعام 2018 الذي أكد إلى احتمالية وجود 133 مليون وظيفة جديدة خلال السنوات ما بعد 2018، وأن محاور هذا التقرير التأكيد على المجالات التي تحتاج إلى مزيداً من الاهتمام من قبل المحاسب وبالأخص ما يتعلق بمهارات العاملين مع المحاسب، فضلاً عن ذلك كل ما يتعلق من مستجدات جديدة التي تؤثر على المحاسب كالتكنولوجيا والتحول الرقمي وخدمات تحليل البيانات الضخمة التي تنعكس على استدامة أداء الوحدة الاقتصادية، ومن خلال ذلك يمكن طرح التساؤلات الآتية:-

1. هل يؤثر البناء المعرفي للمحاسب في تنمية وتطوير مواهب العاملين في مجال المحاسبة؟

2. هل يؤثر البناء المعرفي للمحاسب في المستجدات الحديثة كالتكنولوجيا وخدماتها وإدارة التحول الرقمي؟

3. هل يؤثر البناء المعرفي للمحاسب على استدامة أداء الوحدات الاقتصادية؟

2. أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من دراسة العلاقة بين مكونات ومتطلبات البناء المعرفي للمحاسب التقليدية مع التوجهات والمجالات الحديثة التي تواجه عمل المحاسب، ومنها مواهب العاملين مع المحاسب ضمن دائرة عمله، تنمية وتطوير تلك المواهب والمجالات التقنية والتكنولوجية وأدوات التحول الرقمي وكيفية انعكاس ذلك على استدامة أداء الوحدات الاقتصادية ومستقبلها.

3. أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. توضيح دور وأهمية البناء المعرفي للمحاسب في تنمية وجذب وتطوير مواهب العاملين في مجال المحاسبة.
2. توضيح دور وأهمية البناء المعرفي للمحاسب في مجال التكنولوجيا والخدمات والتحول الرقمي وانعكاسه على استدامة أداء الوحدات الاقتصادية
3. توضيح دور وأهمية البناء المعرفي للمحاسب في المجالات المالية وغير المالية، مع بيان دوره في توضيح المستجندات التي تتطلب اهتمام وتوجيه العاملين وتمييزهم للحفاظ على أداء الوحدات الاقتصادية واستدامتها.

4. فرضيات البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الفرضية الرئيسة: - وهي يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للبناء المعرفي للمحاسب في تنمية مواهب العاملين في مجال المحاسبة في المجالات التكنولوجية والتحول الرقمي ويؤثر في استدامة الوحدة الاقتصادية: - وتنفرج منها الفرضيات الآتية: -

1. يؤثر البناء المعرفي للمحاسب في تنمية وتطوير مواهب العاملين في مجال المحاسبة.
2. يؤثر البناء المعرفي للمحاسب في المجالات التكنولوجية وخدماتها وإدارة التحول الرقمي.
3. يؤثر البناء المعرفي للمحاسب على استدامة أداء الوحدات الاقتصادية.

5. مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث عينة من المحاسبين العاملين في عينة من العاملين في الأقسام المالية الذين عملوا في المجال المالي والمحاسبي والتدقيق الداخلي، وقد تم اختيار عينة تمثل 75 محاسباً وزعت عليهم استمارة الاستبانة وقد تمكن الباحثين من استرداد 70 استمارة أي بنسبة 93% من الاستمارات الموزعة، والجدول الآتي يبين وصف عينة البحث حسب سنوات الخبرة.

جدول رقم (1)

عينة البحث حسب سنوات الخبرة

التكرار	حجم العينة	سنوات الخبرة
19%	13	أقل من 5 سنوات
27%	19	5-10 سنة
31%	22	10-15 سنة
23%	16	15 سنة فأكثر
100%	70	المجموع

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول السابق الخاص بسنوات الخبرة اقل من 5 سنوات وشكلت اقل نسبته 19%، أما اعلی نسبة 31% من أصحاب الخبرة اللذين عملوا في مجال التدقيق ما بين 10-15 سنوات، تليها سنوات الخبرة من 5-10 والتي بلغت 27% وتليها سنوات خبرة أكثر من 15 ونسبتها 23%، ويتبين من ذلك الاهتمام بمستوى الخبرة من قبل المحاسب.

6. أسلوب جمع البيانات:

في الجانب النظري تم الاعتماد على الكتب والأبحاث المنشورة في الدوريات المختلفة وكذلك المنشورة على شبكة الأنترنت، أما الجانب العملي فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبانة للحصول على البيانات اللازمة المتعلقة بآراء عينة البحث وقد احتوت الاستبانة على ثلاثة محاور وهي:-

❖ المحور الأول: يهدف هذا المحور إلى بيان العلاقة البناء المعرفي للمحاسب وتنمية وإدارة مواهب العاملين في مجال المحاسبة.

❖ المحور الثاني: يهدف المحور إلى توضيح العلاقة ما بين البناء المعرفي للمحاسب واستخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي واستدامة أداء الوحدة الاقتصادية.

❖ المحور الثالث: توضيح العلاقة ما بين المعرفة والمهارات والخبرة المهنية للمحاسب وفهم المجالات المالية وغير مالية واستدامة أداء الوحدات الاقتصادية.

ثانيا: الإطار النظري للبناء المعرفي للمحاسب

قبل التعرف على البناء المعرفي للمحاسب يتطلب الأمر توضيح البناء المعرفي بشكل عام، حيث أن المصطلح البناء المعرفي يُستخدم في كثير من الأحيان ليعني أنّ شخصاً ما موسوعي في معرفته وثقافته؛ لأنه يُلمّ بكثير من العلوم، لذلك أصبح من غير الميسور على العالم الواحد أن يتخصّص في أكثر من علم، بل إنّ العلم الواحد قد تجزأ إلى علوم فرعية لا يكاد العالم يتقن واحداً من هذه الأجزاء، وربما كانت ظاهرة التخصص في علم واحد والتفرغ له ظاهرة حديثة في التاريخ الإنساني، بسبب التوسّع الكبير الذي طرأ على المعرفة البشرية. (Saleh & et al, 2021:39).

ويوضح كلا من (كارل بريتر ومارلين سكاردماليا) إن البناء المعرفي هي إنشاء المعرفة العامة أو تعديلها، لذا فبناء المعرفة ينتج المعرفة التي تعيش «في الواقع» وتتوفر للأشخاص للعمل عليها وبذلك تشير المعرفة أو البناء المعرفي إلى عملية إنشاء منتجات معرفية جديدة تأتي ثمرة الأهداف العامة والمناقشات الجماعية وتجميع الأفكار، وهذا يشمل البحث الجماعي في موضوع معين والوصول إلى مستوى أعمق من الفهم يتحقق من خلال التداول وطرح الأسئلة التفاعلية والحوار والتحسين المستمر للأفكار (C. Bereiter, 1994). وبذلك فإن المعرفة شاملة لجميع العلوم باختلاف مجالاتها، ومن هذه المجالات المحاسبة حيث تعد المحاسبة

مجلا معرفيا متخصصا يساهم في توليد وإنتاج المعلومات المحاسبية التي تتطلبها عملية اتخاذ القرارات، وبذلك فإن عملية إنتاج وتوليد المعلومة هو إنشاء معرفة بمعنى كشف حقائق ترتبط بالحالة التي تقدم المعلومات، وبذلك فإن المعرفة المتولدة من ذلك لها علاقة بالممارسات العملية التي استندت الى معارف أساسية شكلت مرجعا في هذه المعارف ((2014:5,Al-Daoud)

وبذلك يرى (DFAT) إنها حاصل جمع البيانات والمعلومات والمهارات والخبرات والممارسات والإدراك الكامل للعلاقات والعمليات، كل ذلك يعتمد على تحويل الأرقام المحاسبية إلى معلومات ومن ثم إلى معرفة باعتبار الفكر لتفسير هذه الأرقام ((Jabal,2009:301)، وبذلك فإن المعرفة المحاسبية هي العنصر الأهم في عملية التنبؤ المالي وعملية اتخاذ القرارات للمستقبل ناتجة من التراكم الكمي للمعلومات والمعارف للأفراد، وتشكل عصباً فعالاً في حل المشكلات واختيار البدائل واتخاذ القرارات الرشيدة في الوحدة الاقتصادية ومن خلال ذلك نستطيع أن نحدد التميز الذي يتصف به المحاسب ذو المعرفة المحاسبية، فضلا عن ذلك القدرة على التنبؤ الصحيح في الأحداث الحالية والتوقعات والأحداث المستقبلية، كذلك ترشيد القرارات السليمة واختيار البدائل المناسبة ذات المنفعة ((AI - Hagheel,2017:30، وتقسّم المعرفة المحاسبية إلى قسمين:-

الأول:- المعرفة المحاسبية الصريحة وتشمل ما يتعلق بالمعلومات المحاسبية المتوفرة والخزنة في أرشيف الوحدة الاقتصادية والتي يتمكن المحاسبون من الوصول إليها، وبهذا فإن المعرفة المحاسبية الصريحة هي المعلومات المتاحة التي تحدها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الأساسية منها والمعززة التي تتمثل بالملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة وإمكانية الفهم. (Jabal, 2009: 303)

أما الثاني:- المعرفة المحاسبية الضمنية وعرفها (Tom Backman) بأنها المعرفة الحدسية الداخلية التي يتم الوصول لها من الاستعلام والمناقشة، وتتعلق المعرفة الضمنية بالمهارات التي توجد في داخل عقل وقلب كل فرد، حيث تتكسب من خلال تراكم الخبرات سابقة، وقد أكد (Grundstein) على أهمية المعرفة الضمنية للاعتبارات منها: إن تبادل واقتسام المعرفة الضمنية يتم من خلال التفاعل المتميز الذي يحصل عليه الفرد، كما إن تحويل المعرفة الضمنية الى معرفة صريحة يساهم في توسيع حقل المعرفة. ((Muhammad,2014:75

كما يشير (ZACK) إنها المعرفة التي تركز على الابتكار والتعلم المستمر واستخدام التكنولوجيا وتطوير المهارات، إما مكونات المعرفة المحاسبية تشمل الابداع والابتكار المحاسبي، المهارات المحاسبية، الخبرة المحاسبية، التعلم المستمر. ((Ibrahim,2021:401

وضمن هذا الاتجاه يشير تقرير مستقبل الوظائف لعام 2018 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أهمية المعرفة والتطورات التقنية والتكنولوجيا وانعكاسها على مستوى الوظائف بشكل عام والمحاسبة بشكل خاص وإن هناك خطوات تؤخذ ضمن هذا الاتجاه من خلال الدور الريادي الى المنظمات المهنية والخبراء في وضع استراتيجية ورؤية تساعد على تطوير المهنة، وتنفيذ معايير تعليم محاسبية جديدة مبنية على استخدام التقنيات والاتصالات مع إعادة تأهيل وتطوير الكفاءات من الجوانب السلوكية الذي يركز على التفكير النقدي والقدرة على التكيف والتعلم، او التقنية بشكل يتلاءم مع التغيرات في مجال الابتكار الرقمي. ((IFAC,2022:3

يوضح IFAC في دراسة تمت عام 2018 والتي تبين التحديات التي تواجه المحاسب، وكيف يمكن للمحاسب البحث عن المؤهلين العاملين معه ذات المواهب الذين يعملون في جميع المستويات بأعلى طاقاتهم الكامنة (Dessler,2020:99)، وكيفية الاحتفاظ بهم من قبل الوحدة الاقتصادية وما هو نوع التدريب والتقنيات التي يحتاجها، وتم اختيار مواهب العاملين وفق أسس موضوعية ومخصصة والأهداف الموضوعية مسبقاً التي تحقق النمو والتطور (Saha et al.,2021:173).

وقد توصلت الدراسة على التركيز لضمان المسار الوظيفي في المهنة من خلال التطورات التكنولوجية، حيث أكد ذلك AICPA عام 2017 وقد بين إن الشركات تحتاج إلى المتخصصين في مجال تقنيات المعلومات والجوانب الرقمية والحاجة إلى إدارة هذه المواهب، كما إن هناك عوامل تؤثر على مهنة المحاسبة كالتعليم المحاسبي والامتنال إلى الجوانب التكنولوجية والتوازن بين العمل ومتطلباته والحياة والجوانب الأخرى للعاملين في المهنة ، ويشير تقرير ACCA لغرض إدارة

وتتمية مواهب العاملين لابد من وجود استراتيجيات تساهم في خلق بيئة فعالة معتمدة على تكنولوجيا والأدوات الذكية، فضلا عن ذلك توليد شعور إلى المحاسبين بالانتماء من خلال تعزيز العلاقات مع بعضهم وإداراتهم، توفير المزيد من الفرص للأغراض التعليم والتطوير، والاستعداد والبحث في توظيف افضل المواهب مع توفير رواتب ومزايا (الاستعداد لشراء الموهبة او ما يعرف بسوق الموهبة) ومن الأمور الأخرى التأكيد على دور وسائل التواصل الاجتماعي في استهداف ونشر قصص نجاح المحاسبين في ادارة أعمالهم وتميزهم بذلك. (IFAC,2021:7-8)

وتشير دراسة من قبل (Deloitte) إن الاحتفاظ في المواهب من خلال مجموعة عوامل الاندماج والأداء الوظيفي الأفضل، الابتكار وحل المشكلات ما بين أعضاء الفريق واستثمار الوقت وان دور المحاسب قائد في التعامل مع العاملين وان العاملين حلفاء مشاركين مع المحاسب لان ذلك يولد استعداد العاملين الى التعلم والتطوير واعتماد أفكار جديدة تواكب التغيرات وتطورات التقنية والرقمية ((Deloitte,2023:5-6

ثالثا: الجانب العملي

لأغراض تحقيق أهداف البحث سيتم عرض استجابات أفراد عينة البحث على أسئلة الدراسة من خلال استخدام المنهج الوصفي حيث تم تفريغ إجابات الاستبانات في ورقة عمل على برنامج Excel Microsoft ومن ثم نقلها الى البرنامج الإحصائي SPSS من اجل تحليلها.

وقد كانت نتائج التحليل على النحو الآتي:

المحور الأول: تحليل إجابات العينة حول المحور الأول يهدف هذا المحور الى بيان العلاقة البناء المعرفي للمحاسب وتتمية وإدارة المواهب العاملين في المجال المحاسبي، والتي تبدأ بالسؤال رقم (1-5)، ويظهر الجدول رقم (2) استجابات أفراد عينة البحث: -

جدول رقم (2)

(نتائج التحليل الوصفي للمحور الأول)

Std. Deviation	Mean	Question	No.
.11952	3.9857	تساعد معرفة المحاسب الى تنفيذ وتطوير استراتيجية الوحدة الاقتصادية في جذب وتمييز مواهب العاملين في مجال المحاسبة.	1.
.57483	4.4000	تساعد معرفة المحاسب ادارة الوحدة الاقتصادية في جذب المواهب العاملين والقدرة على تحقيق التوافق الوظيفي بين العاملين.	2.
.37960	4.1814	تساعد المعرفة التي يمتلكها المحاسب في التعامل مع التحديات وحل المشكلات التي تواجه العاملين .	3.
.37632	4.0571	تساعد معرفة المحاسب في إيجاد محفزات مهنية بين العاملين في المجال المحاسبي تمكنهم من اتخاذ القرارات وتحقيق التوافق الوظيفي.	4.
.56172	4.3429	تساعد معرفة المحاسب على توزيع الأعمال بين العاملين وفق تخصصهم وقدراتهم الذهنية .	5.

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

يتضح من الجدول السابق إن السؤال (1) حصل على الوسط الحسابي (3.9857)، أي أن هنالك علاقة ما بين المعرفة التي يمتلكها المحاسب وتنفيذ وتطوير استراتيجية الوحدة الاقتصادية في جذب مواهب العاملين مع المحاسب، وأن الوسط الحسابي للسؤال رقم (2) (4.4000) ويدل ذلك على اتفاق بين أفراد عينة البحث على إن معرفة المحاسب تساهم في جذب مواهب العاملين في مجال المحاسبة مع تحقيق التوافق الوظيفي فيما بين العاملين.

أما الوسط الحسابي للسؤال (3) (4.1714) يوضح إن معرفة المحاسب التي يمتلكها تساعد في التعامل مع التحديات وحل المشاكل وصعوبات العمل التي تواجه العاملين في مجال المحاسبة، بينما الوسط الحسابي لسؤال (4) (4.0571) الذي يناقش موضوع العلاقة بين معرفة المحاسب والمحفزات المهنية بين العاملين في المجال المحاسبي بشكل يمكنهم من تحقيق التوافق الوظيفي، أما السؤال (5) فقد بين كيف يمكن لمعرفة المحاسب تساعد على توزيع الأعمال بين العاملين معه وفق التخصص والخبرة والقدرات الذهنية، ويبين من ذلك إن استجابات أفراد عينة البحث تحقق المحور الأول.

المحور الثاني: يهدف المحور إلى توضيح العلاقة ما بين البناء المعرفي للمحاسب واستخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي واستدامة أداء الوحدة الاقتصادية، والتي تبدأ بالسؤال رقم (6-12) ويظهر الجدول رقم (3) One-Sample Statistics الإجابات للأفراد عينة البحث وكالاتي: -

جدول رقم (3)

(نتائج التحليل الوصفي للمحور الثاني)

Std. Deviation	Mean	Question	No.
.62538	3.9857	تساعد معرفة الحاسب من ناحية التكوين المستمر للعاملين في الجانب المحاسبي على تعلم أساليب حديثة في العمل المحاسبي.	6.
.76410	4.2857	تساعد معرفة الحاسب ادارة الوحدة الاقتصادية على تحسين أنظمة المعلومات والتحول الرقمي للاستدامة أداء الوحدة الاقتصادية.	7.
.62073	4.1857	تساعد معرفة الحاسب على توجيه العاملين في المجال المحاسبي على استخدام تكنولوجيا وأدوات التحول الرقمي.	8.
.50279	4.4714	تساعد معرفة الحاسب على توجيه العاملين معه لتطوير قدراتهم من خلال التعليم الذاتي او التعليم المستمر.	9.
.67244	4.2000	تساعد معرفة الحاسب على تحديد التكنولوجيا وأدوات التحول الرقمي والاتصالات بشكل يخدم الجوانب المالية والإبلاغ عنها.	10.
.71714	4.0857	تساعد معرفة الحاسب في تحديد أدوات التحول الرقمي والاتصالات فيما يخص الجوانب غير المالية .	11.
.70798	4.3857	تساعد معرفة الحاسب على تنمية روح التعاون وتعريف العاملين معه بالتطورات وتقنيات العمل الجديدة .	12.

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

أما فيما يخص المحور الثاني السؤال رقم (6) بلغ الوسط الحسابي (3.9857) الذي يوضح كيف إن معرفة الحاسب تساعد في تكوين المستمر للعاملين معه والمساعدة في تعلم أساليب حديثة في العمل، والسؤال (7) بلغ الوسط الحسابي (4.2857) يتعلق تساعد معرفة الحاسب إدارة الوحدة الاقتصادية على تحسين أنظمة المعلومات والتحول الرقمي للاستدامة أداء الوحدات الاقتصادية، إما السؤال (8) بلغ الوسط الحسابي (4.1857) حيث تساعد معرفة الحاسب على توجيه العاملين معه في استخدام تكنولوجيا وأدوات التحول الرقمي.

والسؤال (9) بلغ الوسط الحسابي (4.4714) تساعد معرفة الحاسب على توجيه العاملين معه لتطوير قدراتهم من خلال التعليم الذاتي او التعليم المستمر، السؤال رقم (10) بلغ الوسط الحسابي (4.2000) تساعد معرفة الحاسب على تحديد التكنولوجيا وأدوات التحول الرقمي والاتصالات بشكل يخدم الجوانب المالية والإبلاغ عنها، أما السؤال (11) بلغ الوسط الحسابي (4.0857)، تساعد معرفة الحاسب في تحديد أدوات التحول الرقمي والاتصالات فيما يخص الجوانب غير المالية. أما السؤال (12) فإن الوسط الحسابي (4.3857) تساعد معرفة الحاسب على تنمية روح التعاون وتعريف العاملين معه بالتطورات وتقنيات العمل الجديدة.

المحور الثالث: تحليل إجابات العينة التي توضح العلاقة ما بين المعرفة والمهارات والخبرة المهنية للمحاسب وفهم المجالات المالية وغير المالية واستدامة أداء الوحدة الاقتصادية، والتي تبدأ السؤال رقم (13-19) ويظهر الجدول رقم (4) الإجابات للأفراد عينة البحث وكالاتي: -

جدول رقم (4)

(نتائج التحليل الوصفي للمحور الثالث)

Std. Deviation	Mean	Question	No.
.53549	4.2143	المعرفة المهنية للمحاسب تساعده في مواكبة تطورات المعايير المحاسبية الصادرة من الجهات الدولية او المحلية .	13.
.58907	4.0286	المعرفة المحاسبية تمكن المحاسب من اختيار البدائل لحدث محاسبي .	14.
.83703	4.2286	المعرفة المحاسبية تولد القدرة لدى المحاسب على تطبيق علمي الى المعايير والمبادئ وحل المشكلات التي تواجهها	15.
.52198	4.4000	المعرفة المحاسبية تولد قدرة لدى المحاسب على توفير معلومات لحل المشكلات غير الاعتيادية وغير متكررة .	16.
.46067	4.0714	المعرفة المحاسبية تولد دراية للاهتمام بالاختصاصات الأخرى غير مالية ذات العلاقة بيئة عمل الوحدة الاقتصادية الداخلية او الخارجية .	17.
.54999	4.2429	تساعد المعرفة المحاسبية على تحديد البرامج المالية وغير المالية الأساسية والساندة التي يحتاجها العاملون في المجال المحاسبي لتنمية قدراتهم وتطويرها.	18.
.47309	4.3286	تساعد المعرفة المحاسبية على تقييم المعلومات والتنبؤ وتقديم التوصيات للحفاظ على إداء الوحدات الاقتصادية.	19.

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

أما فيما يخص المحور الأخير السؤال (13) بلغ وسطه الحسابي (4.2143) المعرفة المهنية للمحاسب تساعده في مواكبة تطورات المعايير المحاسبية الصادرة من الجهات الدولية او المحلية، أما السؤال (14) بلغ وسطه الحسابي (4.0286) وهذا السؤال المعرفة المحاسبية تمكن المحاسب من اختيار البدائل لحدث محاسبي. أما السؤال (15) بلغ الوسط الحسابي (4.2286) المعرفة المحاسبية تولد القدرة لدى المحاسب على تطبيق علمي الى المعايير والمبادئ وحل المشكلات التي تواجهها، السؤال (16) (4.400) المعرفة المحاسبية تولد قدرة لدى المحاسب على توفير معلومات لحل المشاكل غير الاعتيادية وغير المتكررة، والسؤال (17) بلغ وسطه الحسابي (4.0714) المعرفة المحاسبية تولد دراية للاهتمام بالاختصاصات الأخرى غير المالية ذات العلاقة بيئة عمل الوحدة الاقتصادية الداخلية او الخارجية، والسؤال (18) بلغ وسطه الحسابي (4.2429) تساعد المعرفة المحاسبية على تحديد البرامج المالية وغير المالية الأساسية والساندة التي يحتاجها العاملون في المجال المحاسبي لتنمية قدراتهم وتطويرها، بينما بلغ الوسط الحسابي للسؤال (19) (4.3286) تساعد المعرفة المحاسبية على تقييم المعلومات والتنبؤ وتقديم التوصيات للحفاظ على إداء الوحدات الاقتصادية.

رابعا: اختبار فرضيات البحث:

تم استخدام باستخدام معامل الارتباط الترتيبي لسبيرمان، فضلاً عن اختبار T لقياس معنوية الوسط الحسابي لاختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى من البحث والتي تتمثل وجود علاقة بين البناء المعرفي للمحاسب ودوره في تنمية وتطوير مواهب العاملين في مجال المحاسبة، والجدول رقم (5) يوضح One-Sample Statistics، أما الجدول رقم (6) One-Sample Test^a وكالاتي:-

الجدول رقم (5)
نتائج اختبار الفرضية الأولى
(One-Sample Statistics)

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفرضية الأولى	70	4.1914	.16484	.01970

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

جدول رقم (6)
نتائج اختبار الفرضية الأولى
(One-Sample Test^a)

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية الأولى	60.472	69	.000	1.19143	1.1521	1.2307

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

من خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر متوسط المتوسطات للفرضية الأولى (4.1914) وإن مستوى المعنوية عالي جداً حيث بلغت (0.000) وليس أقل من نسبة 0.05، وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرضية الأولى وهي (إن البناء المعرفي للمحاسب يؤثر في تنمية وتطوير مواهب العاملين في مجال المحاسبة).

أما الفرضية الثانية من البحث والتي تتمثل وجود علاقة بين البناء المعرفي للمحاسب والمجالات التكنولوجية وخدماتها وإدارة التحول الرقمي، والجدول رقم (7) يوضح One-Sample Statistics، أما الجدول رقم (8) يوضح One-Sample Test^a وكالاتي:-

جدول رقم (7)

نتائج اختبار الفرضية الثانية

(One-Sample Statistics)

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفرضية الثانية	70	4.2286	.20837	.02491

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

جدول رقم (8)

نتائج اختبار الفرضية الثانية

(One-Sample Test^a)

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية الثانية	49.330	69	.000	1.22857	1.1789	1.2783

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

من خلال النتائج الإحصائية الظاهرة في الجدول (7) حيث يظهر متوسط المتوسطات للفرضية الثانية (4.2286) وإن مستوى المعنوية عالي جداً حيث بلغت (0.000)، وليس أقل من نسبة 0.05 وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرضية الثانية.

أما الجدول رقم (8)، والخاص بالفرضية الثانية من البحث حيث بين وجود علاقة طردية بين البناء المعرفي للمحاسب واستخدام المجالات التكنولوجية وإدارة التحول الرقمي للحسابات، وهذا يدل على تأثير البناء المعرفي للمحاسب في المجالات التكنولوجية وخدماتها وإدارة التحول الرقمي.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة من البحث، والتي تتمثل بوجود علاقة طردية بين المعرفة المهنية والخبرة للمحاسب وفهم المجالات المالية وغير المالية وتمتية وتطوير مواهب العاملين في مجال المحاسبة واستدامة أداء الوحدات الاقتصادية، والجدول رقم (9) يوضح One-Sample Statistics، أما الجدول رقم (10) One-Sample Test، وكالاتي:-

الجدول رقم (9)

نتائج اختبار الفرضية الثالثة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفرضية الثالثة	70	4.2163	.20165	.02410

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

جدول رقم (10)

(One-Sample Test^a)

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الفرضية الثالثة	50.465	69	.000	1.21633	1.1682	1.2644

المصدر: - الجدول من اعداد الباحث

من خلال النتائج الإحصائية السابقة بالجدول رقم (9) يظهر متوسط المتوسطات للفرضية الثالثة (4.2163) وإن مستوى المعنوية عالي جداً حيث بلغت (0.000)، وليس أقل من نسبة 0.05 وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرضية الثالثة.

أما الجدول رقم (10)، والخاص بالفرضية الثالثة من البحث حيث بين إثبات الفرضية تأثير البناء المعرفي للمحاسب على استدامة أداء الوحدات الاقتصادية.

أما علاقة الارتباط بين الفرضية الأولى والفرضية الثانية باستخدام معامل الارتباط الترتيبي لسبيرمان (0.763) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000). P. Value مما يدل على وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة معنوية. أما علاقة الارتباط بين الفرضية الثانية والثالثة (0.555) وباستخدام نفس المعامل أعلاه مما يدل على وجود علاقة طردية بينها.

أما الارتباط بين الفرضية الأولى والثالثة وباستخدام معامل الارتباط سبيرمان الذي بلغ (0.643) مما يدل على وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة معنوية.

خامسا: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: - الاستنتاجات

1. يشكل البناء المعرفي للمحاسب المرتكز الأساسي والأول في التعامل مع الأحداث المالية غير متكررة واختيار البديل الأفضل مع تحليل المعلومات وإيصالها.
2. تساعد المعرفة الحاسوبية للمحاسبين على تقييم المعلومات والقدرة على التنبؤ والتوصية باتخاذ الإجراءات المناسبة.
3. تساعد المعرفة الحاسوبية الإدارة على اختيار العاملين في المجال المحاسبي من ذوي الخبرة والكفاءة مع توزيع الأعمال وفق القدرات الذهنية.

4. تساعد المعرفة المحاسبية في توجيه استراتيجية ورؤية الادارة في اختيار الأفضل من مواهب العاملين في المجال المحاسبي بشكل يحقق استدامة الوحدات الاقتصادية والذي ينعكس للحفاظ على أداؤها.

5. تساعد المعرفة المحاسبية ادارة الوحدة الاقتصادية في التوجه نحو التقنيات والتحول الرقمي بما يتلائم مع بيئة وعمل الوحدة الاقتصادية والتحديات التي تواجهها.

ثانياً: - التوصيات

1. ينبغي على المحاسبين تطوير قدراتهم ومواكبة التطورات في مجال المعرفة المحاسبية ومستجدات المعايير الصادرة من الجهات المهنية بشكل يمكنهم من التعامل مع الأحداث المالية المتكررة وغير متكررة.

2. ينبغي على المحاسبين الاهتمام بمجالي التعليم الذاتي والتعليم المستمر لغرض تطوير قدراتهم، فضلاً عن تطوير قدرات العاملين معهم في المجال المحاسبي.

3. ينبغي على ادارة الوحدة الاقتصادية توزيع الأعمال وفق القدرات الذهنية للمحاسبين والعاملين معهم في الوحدة الاقتصادية بما يخلق حافز لتطوير قدراتهم الذاتية.

4. ينبغي على ادارة الوحدة الاقتصادية توجيه أنظارها الى المحاسبين المهنيين من أصحاب الخبرة والكفاءة لغرض الاستفادة منهم في توجيه العاملين معهم والحفاظ على استدامة أداء الوحدة الاقتصادية.

5. ينبغي على ادارة الوحدة الاقتصادية الاستفادة من المحاسبين الأكفاء في تحديد البرامج والتقنيات وأدوات التحول الرقمي اللازمة لأداء المهام المالية او غير المالية ذات العلاقة.

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest

English References

Al -Dawood, Rola Khaled, 2014, problems and challenges facing the accounting profession, the first annual Arab conference, the Arab Organization for Administrative Development, the League of Arab States, the Republic of Iraq.

Al -Zahail, Nasr El -Din, 2017, The role of accounting knowledge in activating the performance of the accounting information system, Master Thesis submitted to the University of Qassedi Merbah, Ouargla, College of Economic and Commercial Sciences and Supporting Sciences, Department of Commercial Sciences, 30.

- C. Bereiter, 1994. "Implication of Postmodernism for Science Education A Critique." In: Educational Psychologist Vol. 29. n. 1. pp. 3–12.
4. Deloitte.2023.Driving an Inclusive Culture: Internal Audit Foundation, <https://www.theiia.org/en/internal-audit-foundation/latest-research-and- mF4lXUKL>
- Dessler , Gary ,2020 :Human Resource Management , 16 Edition , pearson education, inc , usa.
- Ibrahim, Ammar Ghazi 2021, Accounting Knowledge Department and its role in developing accounting cadres in Iraqi government institutions: Applied research on some departments of Diyala Governorate, research published in the Journal of Business Economics, Special Issue, Part 2, September, 401.
- IFAC.2021 .Searching for Stars: Youth & Talent Management. <https://www.ifac.org/knowledge-gateway>
- IFAC.2022.PREPERING FUTURE –READY PROFESSIONALS. <https://www.ifac.org>
- Jabal, Aladdin, 2009, The role of accounting knowledge to predict financial failure, Al -Rafidain Development Magazine, College of Administration and Economics, University of Mosul, No. 3, 301.
- Mohamed, Habayina, 2014, The interaction of explicit and implicit knowledge within the institution and its role in establishing the value of the case study OTA Orascom Telecom Algeria, published in the Journal of Economic Sciences, Management and Trade, No. 30, 75.
- Matloob, S., Shah, S. A., ,Sayed, M. H. S., & Ahmed, J. ,2021. Impact of Financial and Non financial Rewards on Employee Motivation and Employee Commitment among SMEs textiles sector of Karachi Pakistan. Market Forces, 16(1).
- Saleh Bassem Ammar and others, 2022, knowledge construction and the need to think according to the Islamic perspective.